

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

- @ 296 @ آمرك أن تدفع لهذا حقه فلم يسعه إلا امتثال أمره و وفى الرجل حقه وهو الذى توجه للناصر فى العسكر المجهز من الأفرم محاربة إلى الناصر بالكرك فمال مع الناصر وأحضره من الكرك إلى الشام وقام له بشعار المملكة فلما قدم مصر أعطاه نيابة صفد فخرج إليها فى شوال سنة 709 ثم كان عاقبة امره معه أن أمسكه من صفد فى جمادى الأولى سنة 711 وحمل منها الى الكرك فسجن بها فلم يزل فى السجن إلى أن قتل فى سنة 716 وكان شكلا جميلا مهيبا له نوادر وشعر بارد عفا □ عنه قرأت بخط قطلوبك المنصورى من شعره لنفسه .
- (لاتنكرى شيب رأسى يا معذبتى % ما الشيب عار إذا فعلى غدا حسنا) .
- (وسائلى من شباب الحى حين لقوا % فوارس المغل كيف كانوا وكنت أنا) .
- 645 قطلوبك بن قراسنقر أحد أمراء الطبلخانة بدمشق وباشر الحجوبية بدمشق ثم عمر القناة التى أجراها بناء إلى القدس وطلبه الناصر فقال له ولمن معه من الصناع أريد أن أجرى خليجا من بركة الجيش إلى سوق الخيل ثم يدخل من ثم إلى القاهرة فتوجهوا إلى حلوان ووزنوا مجرى الماء فأخبروا السلطان بامكان ذلك لكن يحتاج إلى صرف ثمانين ألف دينار فى طول عشر سنين فاستعظم السلطان المدة ولم يستكثر المال وقرر عزمه عن ذلك إلى أن عمل الخليج الذى أجراه من فم الجزر ومات قطلوبك هذا فى ربيع الأول سنة 729 .
- 646 قطلوبك الشيخى أخذ الأمراء الطبلخانة بدمشق أيضا مات فى شهر ربيع الآخر سنة